الثالثة إعدادي	اللغة العربية	كليم الله

كليم الله

النص القرائي

قَالَ اللهُ تَعَالَى:

وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿10﴾ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۚ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿11﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿12﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَارُونَ ﴿13﴾ وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿14﴾ قَالَ كَلَّا ۖ فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا ۖ إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ﴿15﴾ فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿16﴾ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿17﴾ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿18﴾ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿19﴾ قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴿20﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿21﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿22﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿23﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿24﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿25﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿26﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿27﴾ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿28﴾ قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَٰهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿29﴾ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ ﴿30﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿31﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿32﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴿33﴾ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿34﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿35﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿36﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿37﴾ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿38﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿39﴾ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿40﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿41﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿42﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿43﴾ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ﴿44﴾ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿45﴾ فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ﴿46﴾ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿47﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿48﴾ قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿49﴾ قَالُوا لَا ضَيْرَ ۖ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿50﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿51﴾

[سورة الشعراء الآية 10 إلى 51]

عتبة القراءة

إضاءات معرفية

التعريف بالقرآن الكريم

- **القرآن لغة :**من فعل "قرأ"، يقرأ قراءة، و"قرأ الشيء" أي تلاه.
- **القرآن اصطلاحاً :**هو كلام الله المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم بلسان عربي فصيح بواسطة جبريل عليه السلام، ليكون دستورًا للأمة وحجةً على صدق الرسالة، وهو محفوظ من كل تحريف أو تزوير.

التعريف بسورة الشعراء

- **سورة الشعراء** مكية عدا الآية 197 والآيات 224 إلى آخر السورة فهي مدنية.
- **عدد الآيات** 227 :آية.
- **ترتيبها** 26 :في المصحف الشريف، نزلت بعد سورة "الواقعة."
- **موضوع السورة :**تدور حول أصول الدين والتوحيد والبعث، وتهدف للرد على المشركين الذين اتهموا النبي محمد صلى الله عليه وسلم بأنه شاعر.

ملاحظة مؤشرات النص الخارجية

مجال النص

القيم الإسلامية.

نوعية النص

نص قرآني بدليل عدة مؤشرات:

- افتتاح النص بـ "قال الله تعالى."
- المصدر: سورة الشعراء.
- الرسم العثماني للنص.

العنوان (كليم الله)

- **تركيبياً :**مركب إضافي، يمكن تقديره بجملة اسمية: "موسى كليم الله."
- **دلالياً :**يشير إلى لقب النبي موسى عليه السلام، لأن الله سبحانه وتعالى كلمه.

بناء فرضية القراءة

بعد القراءة الأولية، يمكن افتراض أن النص يتناول قصة النبي موسى عليه السلام مع فرعون وقومه.

القراءة التوجيهية

الإيضاح اللغوي

- **لبثت فينا :**أقمت بيننا.
- **وهب :**أعطى.
- **حكما :**علما.
- **تمن :**تعدد ما فعلت من الخير.
- **الملأ :**أكابر القوم.
- **أرجه :**أخر أمره.
- **حاشرين :**جامعين.
- **ميقاتا :**وقت معلوم.
- **يأفكون :**يكذبون.

المضمون العام للنص

يتناول النص قصة النبي موسى عليه السلام منذ بعثه إلى فرعون لتحرير بني إسرائيل، وصولاً إلى تحديه لسحرة فرعون وانتصاره عليهم وإيمانهم بالله عز وجل.

القراءة التحليلية للنص

المستوى الدالي

تحدي موسى عليه السلام لفرعون وانتصاره عليه

- ﴿ قال أولو جئتك بشيء مبين ﴾.
- ﴿ فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ﴾.
- ﴿ ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين ﴾.
- ﴿ فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون ﴾.
- ﴿ فألقي السحرة ساجدين ﴾.
- ﴿ قالوا آمنا برب العالمين ﴾.
- ﴿ قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون ﴾.

تعنت وجبروت فرعون

- ﴿ قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون ﴾.
- ﴿ قال لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين ﴾.
- ﴿ قال آمنتم له قبل أن آذن لكم ﴾.

المستوى الدلالي

أسلوب النص

- **السرد :**يتناول سردًا قصصيًا لقصة موسى عليه السلام مع فرعون.
- **الحوار :**يظهر من خلال استخدام فعل "قال."

عناصر السرد القصصي

الشخصيات	أوصافها
موسى عليه السلام	رسول الله، صاحب معجزة، مجادل...
هارون	أخ موسى، فصيح، مساند...
فرعون	حاكم متكبر، كافر، جاحد، متجبر...
السحرة	كافرون في البداية، مؤمنون بعد المعجزة...

أحداث ووقائع قصة موسى عليه السلام

- **الآيتان 10 و11 :**أمر الله لموسى بتبليغ رسالة إلى فرعون.
- **من الآية 12 إلى الآية 17 :**خوف موسى من مواجهة فرعون ودعوته لله لنصرته.
- **من الآية 18 إلى الآية 37 :**مواجهة موسى لفرعون واتهام فرعون له بالسحر.
- **من الآية 38 إلى الآية 51 :**تحدي موسى لسحرة فرعون وانتصاره عليهم وإيمانهم بالله.

المستوى التداولي

مقصدية النص

تهدف القصة إلى تعليم العبرة من قصة النبي موسى عليه السلام وفرعون.

قيم النص

يشمل النص قيمًا عقدية وروحية مثل:

- **التوحيد.**
- **الامتثال لأمر الله.**
- **الثبات على الإيمان.**
- **طلب المغفرة.**

القراءة التركيبية

يروي النص قصة موسى عليه السلام وكيف أرسله الله إلى فرعون لتحرير بني إسرائيل، وكيف طلب موسى من الله أن يعينه بأخيه هارون، خوفاً من مواجهة فرعون. ومع أن موسى جاء بمعجزات واضحة، استكبر فرعون واتهمه بالسحر، فتحداه بالسحرة، ولكن موسى انتصر بمعجزته وآمن السحرة بالله، رغم تهديدات فرعون.